وسط غضب حقوقي فرنسي مصري.. ماكرون يمنح الديكتاتور أرفع وسام

الجمعة 11 ديسمبر 2020 02:12 م

منح ماكرون أرفع وسام في البلاد إلى زعيم عصابة الانقلاب "عبد الفتاح السيسى" خلال زيارة الأخير إلى باريس.

وأكد قصر الإليزيه منح ماكرون الوسام للسيسي، وذلك بعد ساعات من نشر وسائل إعلام مؤيدة للانقلاب وصفحات تحمل اسم الرئاسة صورا للتكريم.

والصور التي التقطها الوفد المصري مساء الاثنين، نشرها فريق برنامج "كوتيديان" في فرنسا على قناة "تي ام سي".

ولم يكن تسليم السيسي الوسام مدرجا على البرنامج الرسمي لزيارته، ولا العشاء التكريمي الذي أقيم على شرفه للمناسبة.

وأثار منح السيسي وسام جوقة الشرف، في خطوة دانها المدافعون عن حقوق الإنسان بسبب القمع في بلده، انتقادات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت مصادر في محيط الرئيس الفرنسي؛ إن منح هذا الوسام يندرج في إطار "المراسم المفروضة" خلال زيارة الدولة.

وأكد مصدر دبلوماسي فرنسي، أن "تبادل الأوسمة هو أحد العناصر التقليدية لزيارات الدولة النادرة إلى فرنسا، التي لا يتجاوز عددها الواحدة أو الاثنتين كل عام إلى فرنسا. وتابعت أنه لأن الزيارات يقوم بها رؤساء دول، فهم يمنحون أرفع الأوسمة".

وذكر موقع المستشارية الكبرى لجوقة الشرف، أنه يمكن منح الأجانب أعلى رتبة من الوسام إذا "قدموا خدمات" لفرنسا أو "شجعوا قضايا تدافع عنها"، أو في إطار زيارات الدولة "في إطار المعاملة الدبلوماسية بالمثل"، ومن أجل دعم "السياسة الخارجية لفرنسا".

ولم تكن تغطية زيارة "السيسي" والمراسم التي رافقتها في مبنى الانفاليد وقوس النصر ووصوله إلى الإليزيه لحضور عشاء رسمي أو اجتماعه مع رئيسة بلدية باريس "آن هيدالغو"، مفتوحة للتليفزيونات الفرنسية والوكالات الدولية.

وجاءت زيارة "السيسي" لباريس وسط غضب إسلامي واسع من إساءات "ماكرون" للإسلام والمسلمين.

وفي فرنسا عبّر ناشطون في منظّمات غير حكوميّة ومسؤولون، عن "خيبة أملهم" لأنّ الرئيس الفرنسي "وضع المصالح الاقتصاديّة قبلَ ملف حقوق الإنسان" خلال زيارة نظيره المصري لباريس.